دور النشاط الرياضي في تنمية مهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

د/ فاطمة حسن الثويني

حاصلة على دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية

معلمة تربية بدنية بوزارة التربية– بدولة الكويت

الملخص:

تعد حركة تعليم مهارات التفكير الناقد من الحركات التربوية النشطة في العالم ويأتي الاهتمام بها في إطار ما أحرزته نتائجها في دول العالم المتقدم، حيث يتبين أنه بقدر ما يجري من العمل على تعليم التلاميذ وإعدادهم كمفكرين جيدين بقدر ما ينعكس هذا عليهم في مجال حياتهم. إلا أن حركة أصبح الهدف الأسمى من التعليم لدى العديد من الدول هو تنمية مهارات التفكير عند التلاميذ في المدارس الأساسية، وهناك اهتمام متزايد بتوجيه الجهود نحو اكتساب التلاميذ مهارات التفكير وتنمية قدراتهم على التفكير.

Abstract:

Movement teach critical thinking skills are active in the world of educational movements and interest comes in the framework of the progress made by their results in the developed world, where it can be seen as far as what is going to work on the education of the students and prepare them as thinkers good as far as this is reflected in their lives. However, the movement has become the ultimate goal of education in many countries is

the development of thinking when pupils in basic school skills, and there is a growing interest in directing efforts toward the acquisition of pupils thinking skills and develop their abilities to think.

المقدمة:

إن الاتجاهات الحديثة في التدريس تتجه نحو تنمية مهارات التفكير وإكسابها بشكل عام، ومهارات التفكير الناقد بشكل خاص لدى الطلبة لمواجهة التحديات التي أخذت تفرض وجودها في كافة مناحي الحياة وميادين المعرفة بأبعادها المختلفة، لاسيما وأن العالم اليوم يشهد تغيرات وتحولات تمس واقعنا بشكل مباشر إذ لابد من توسيع آفاق الطلبة المعرفية لتمكينهم من النجاح والتعامل والتكيف مع مثل هذه المتغيرات والتحولات المتسارعة.

تعد دروس التربية الرياضية من النشاطات الترويحية، والتي تتيح للفرد العديد من الفرص لكي يقوم بدوره بصورة فعالة ومؤثرة، من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية، التي يستطيع من خلالها أن يستغل مهاراته وقدراته الفكرية بصورة إيجابية، ولاسيما أن للتربية الرياضية أثر كبير وفوائد كثيرة في اكتساب الفرد القدرة على التفكير فيما يجب فعله، وأن يشعر بقدراته وإمكاناته العقلية والبدنية، كما تكسبه القدرة على فهم زملائه والتفكير في كيفية التعامل معهم.

يعد التفكير الناقد من الموضوعات المهمة والحيوية، وذلك لما له من أهمية بالغة من تمكين المتعلمين من مهارات أساسية في عملية التعلم والتعليم؛ إذ تتجلى جوانب هذه الأهمية في ميل التربويين على اختلاف مواقعهم العلمية على تبني إستراتيجيات تعليم وتعلم مهارات التفكير الناقد.

إذ إن الهدف الأساسي من تعليم وتعلم التفكير الناقد هو تحسين مهارات التفكير لدى الطلبة، والتي تمكنهم بالتالي من النجاح في مختلف جوانب حياتهم، كما أن تشجيع روح التساؤل والبحث

والاستفهام وعدم التسليم بالحقائق دون التحري أو الاستكشاف كل ذلك يؤدي إلى توسيع آفاق الطلبة المعرفية، ويدفعهم نحو الانطلاق إلى مجالات علمية أوسع، مما يعمل على ثراء أبنيتهم المعرفية وزيادة التعلم النوعي لديهم.

وتزداد أهمية تعليم مهارات التفكير الناقد على اعتبار أنها من أهم الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها، وأن مواجهة التحديات والمشكلات والتصدي لها لا تتم بنجاح إلا من خلال العمليات العقلية المستخدمة للحصول على المعلومات بتلك المشكلات وجعلها ذات معنى واستخدامها بشكل مناب.

وأن تحقيق هدف التفكير يتطلب من المعلم أن يراعي في سلوكه التدريسي التركيز على قضايا طلابه ومجتمعه، وخلق جو من الديمقراطية، تشجيع النقاش والبحث عن المعلومات، وعليه تقديم شيء فريد لطلاب يخالف ما هو سائد استناداً إلى مبررات عقلية يقبلها الآخرون. كما أن المعلم الذي يمتلك هذه القدرة يكون مستقلاً في تفكيره ومراقباً، له ومتحرراً، من التبعية وقادراً على اتخاذ قرارات صائبة في حياته، وواعياً للأنظمة الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية لا يسلم بها كما هي، وإنما يحكمها وفق معايير محددة، ويتخذ منها مواقف واعية بناء على تلك المعايير.

ويعود الاهتمام بتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة إلى عدة اعتبارات منها أن ذلك يؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، وأن توظيفه في التعلم يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي؛ يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى، وربط عناصره ببعضها البعض، كما أن استخدام مهارات التفكير الناقد يؤدي بالطلبة إلى الخروج بأفكار أكثر دقة وصحة.

أن الأهداف التربوية للرياضة المدرسية تفرض علينا ضرورة البحث عن طريق أنسب وأشمل لتعليم الطلاب كيف يفكرون، ذلك لأن التفكير هو أحد المهام الرئيسية لعملية التربية على كافة المستويات،

وأعمال العقل في تسيير القضايا والظواهر والمشكلات هي غاية يجب أن تسعى إليها المناهج الدراسية بشكل عام وكذلك منهاج التربية الرياضية المدرسية بشكل خاص.

ويتفق كلاً من ثروت عكاشة (٢٠٠٦م)[١]، أبو النجا أحمد (٢٠٠٣م)[٢] أن التربية البدنية والرياضية تلعب أدواراً فعالة في تربية النشئ من النواحي البدنية والاجتماعية والنفسية والعقلية، وتساهم في تحقيق النمو الشامل للفرد.

كما يؤكد محمد سعد ومكارم حلمي (٢٠٠٥م)[٣] أن التربية الرياضية كمادة دراسية في حدود المفهوم الحديث للمناهج تدخل في نطاقه إذ أنها تهتم بجميع جوانب شخصية المتعلم بمعنى أنها تشتمل على:

- **نمو معرفي**: يتعلق بتعلم الحقائق والمفاهيم والمعلومات والمعارف.
- **نمو اجتماعي**: يتعلق بالاتجاهات الاجتماعية والعادات والتقاليد والقيم.
- **نمو حركي**: يتعلق بتعليم المهارات الحركية واكتساب الصفات البدنية.
- **نمو انفعالي**: يتعلق بضبط النفس والتحكم في الانفعالات.

مشكلة البحث وأهميته:

التفكير سمة من السمات التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى، وهو مفهوم تعددت أبعاده واختلفت حوله الآراء مما يعكس تعقد العقل البشري وتشعب عملياته، ويتم التفكير من خلال سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله من خلال واحدة أو

أكثر من الحواس الخمس المعروفة، ويتضمن التفكير البحث عن معنى، ويتطلب التوصل إليه تأملاً وإمعان النظر في مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الفرد.

ومن خلال التفكير يتعامل الإنسان مع الأشياء التي تحيط به في بيئته، كما أنه في الوقت ذاته يعالج المواقف التي تواجهه بدون إجراء فعل ظاهري، فالتفكير سلوك يستخدم الأفكار والتمثيلات الرمزية للأشياء والأحداث غير الحاضرة أي التي يمكن تذكرها أو تصوره، أو تخيلها.

ويذكر مجدي عزيز (٢٠٠٥م)[٤] يستخدم الإنسان عملية التفكير عندما يواجه سؤال أو يشعر بوجود مشكلة تصادفه، تحتاج إلى تقديم حل لها لاستكمال النقص، أو إزالة التعارض والتناقض مما يؤدي في النهاية إلى غلق ما هو ناقص في الموقف وحل أو تسوية المشكلة.

يعتبر التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية، وسيطرة الإنسان على كافة الكائنات الحية، واكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة من صعوبات ومشكلات، بل إن معظم الانجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عملية التفكير، هذا بالإضافة إلى أن الأسلوب الذي يفكر الفرد يعد قوة كامنة تؤثر على كافة تفاعلاته.

كما أن أسلوب الفرد في التفكير واستيعابه للمواد الدراسية يعد إحدى العوامل التي تؤدي إلى التفوق الدراسي، لذلك يحتاج الكثير من الطلاب إلى اكتساب الإستراتيجيات المختلفة للتفكير التي تعطيهم القدرة على التعامل مع المعلومات والمواد الدراسية المختلفة وفهمها فهما جيدا واختيار أنسبها لهم.

ويشير سعيد عبد العزيز (٢٠٠٦م)[٥] ولا ترجع أهمية التفكير إلى كونه أداة لتقدم الإنسان فحسب، بل باعتباره ضرورة وجود، واستمرار بقاء الإنسان على الأرض، لأن الإنسان منذ وجوده لو لم

يكن مفكرا لطرق معيشته المختلفة، وأساليب دفاعه عن نفسه، ما كتب له البقاء، وما استطاع أن يحقق ما حققه من تقدم ورقي.

ويشير كلاً من يحيى حامد وجابر عبد الحميد (١٩٩٥م)[٦] إلى المنهاج بأنه مجموعة من الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة لتلاميذها داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نمواً يتسق مع الأهداف التعليمية.

ويتفق كل من فوزي طه ورجب الكلزة (١٩٩٦)[٧]، كوثر حسين (١٩٩٧م)[٨]، ليلى زهران (٢٠٠٢م)[٩] أن المنهج جميع الخبرات والأنشطة التي تتيحها المؤسسة التعليمية ليندمج فيها التلاميذ تحت إشراف وتوجيه تلك المؤسسة بقصد مساعدة التلاميذ على النمو وتعديل السلوك تحقيقاً لأهداف تربوية مرسومة.

بينما ترى علية سيف الدين (١٩٩٦م)[١٠] أن خصائص منهاج التربية الرياضية الجيد هي:

- أن يساعد على النمو المتزن بدنياً ومهارياً.
- أن يبني المنهاج في ضوء احتياجات المجتمع وتسهيلاته المتاحة.
- أن يقدم المنهاج الأنشطة القابلة لإبراز طرق التدريس الحديثة أكثر من الطرق التقليدية.
- أن يمد الطلاب بالتجارب التي تربطهم بالحياة وتتناسب مع مستوى نضجهم.
- أن يقدم مجالات واسعة من الأنشطة المرغوبة للطلاب.

وترى عزيزة السيد (٢٠١٠م)[١١] فإن اكتساب وتنمية التفكير الناقد تحتاج إلى مناخ ملائم، ومن ثم، كانت التوجهات العديدة من خلال التنظير للتفكير الناقد بمراعاة العديد من الأسس الخاصة بترتيب المجموعات، ودور المعلم، واستخدامه الحوافز.

ويضيف عماد عبد الرحيم (٢٠٠١م)[١٢] التفكير الناقد نمطا من أشكال التفكير الهامة يلجأ إليه الفرد في تعامله مع الكثير من المواقف والمثيرات المتعددة، فهو لا يقل أهمية عن أنماط التفكير الأخرى كحل المشكلة والتفكير الابتكاري، لأن الأفراد في الكثير من الحالات يواجهون مواقف ومشكلات تتطلب الفهم والتقييم واتخاذ القرارات المناسبة حيالها.

ويعرف يعقوب حسين ومحمد خطاب (٢٠٠٤م)[١٣] التفكير الناقد على أساس أنه "التفكير المنطقي والتأملي الذي يركز على اتخاذ قرار فيما يتصل بما ينبغي علينا الاعتقاد به أو عمله".

ويتفق كلاً من صالح محمد ومحمد بكر (٢٠١٠م)[١٤]، عبد الواحد حميد (٢٠٠٨م)[١٥]، جابر عبد الحميد (٢٠٠٨م)[١٦] التفكير الناقد بأن هناك بعض التعريفات:

- التفكير الذي يعتمد على التحليل والفرز والاختيار والاختبار لما لدى الفرد من معلومات بهدف التمييز بين الأفكار السليمة والأفكار الخطأ.
- قدرة الفرد على التحقق من ظاهرة ما وتقويمها استنادا إلى أسس ومعايير محددة.
- نشاط ذهني يهدف إلى التعرف على الافتراضات، التفسير، الاستنباط، الاستنتاج وتقويم الحجج وهناك من يراها بأنها التفسير والاستيعاب والتحليل والتقويم والاستدلال والشرح وتنظيم الذات.

وهو أيضاً: "مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم لتقويم المعلومات التي تواجهه؛ حيث يستخدم التفكير المبنى على مجموعة من الإجراءات والقواعد والمعايير التي يتم الحكم في ضوئها على مدى مصداقية المعلومات، ومن ثم استخدامها في الغرض المطلوب".

يذكر ختام عبد الرحيم (٢٠١٠م)[١٧] مجموعة من المعايير للتفكير الناقد وهي:

- معيار الوضوح.
- معيار الصحة.
- معيار الدقة.
- الربط.
- العمق.
- الاتساع.
- المنطق.

ويضيف سعيد عبد العزيز (٢٠٠٦م)[١٨] يمكن حصر متطلبات مهارات التفكير الناقد في النقاط التالية:

- إصدار حكم من جانب الفرد في موضوع ما.
- الحاجة إلى مهارة في استخدام قواعد المنطق والاستدلال.
- يساعد المدارس على التكيف مع الأوضاع المتغيرة والتحديات التي يواجهه.
- يساعد الأفراد في القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة ويربط خبرات الفرد مع بعضها البعض.
- يتصدى للأفكار الهدامة والتعصب والانقياد.
- يشعر الأفراد بالقيمة والثقة بأنفسهم.
- يتطلب الفهم والاستدلال والحكم وإصدار القرار.

- يستثار بالمواقف والأحداث الإيجابية والسلبية لإعادة النظر فيها وتقييمها واتخاذ الإجراءات المناسبة لها.
- أنه يتداخل مع كافة أشكال التفكير الأخرى لإعادة النظر في النواتج وتقويمها بشكل موضوعي وإصدار حكم موضوعي على نواتج حل المشكلة عن طريق المقارنة بين الحلول.

وقام صالح محمد ومحمد بكر (٢٠١٠م)[١٩] بتحديد مهارات التفكير الناقد على ما تم التوصل إليه من إجماع هيئة خبراء دلفي ١٩٩٢ إلى وضع قائمة تضمن مهارات التفكير الناقد الرئيسية، والمهارات الفرعية التي تندرج ضمن كل مهارة رئيسية.

جدول (١)

المهارات الرئيسية والفرعية التي تندرج ضمن كل مهارة من مهارات التفكير الناقد

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
المهارة الأولى: مهارة التفسير	• مهارة التصنيف. • مهارة استخلاص المغزى أو الدلالة. • مهارة توضيح المعنى.
المهارة الثانية: مهارة التحليل	• مهارة فحص الأفكار. • مهارة تحديد الحجج. • مهارة تحليل الحجج.
المهارة الثالثة: مهارة التقييم	• مهارة تقييم الادعاءات. • مهارة تقييم الحجج.
المهارة الرابعة: مهارة الاستنتاج.	• مهارة فحص الدليل. • مهارة تخمين البدائل. • مهارة التوصل إلى استنتاجات.
المهارة الخامسة: مهارة الشرح	• مهارة إعلان النتائج. • مهارة تبرير النتائج. • مهارة عرض الحجج.

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
المهارة السادسة: مهارة تنظيم الذات	• مهارة اختبار الذات. • مهارة تصحيح الذات.

ويشير سعيد عبد العزيز (٢٠٠٦م)[٢٠] إلى مكونات التفكير الناقد في الآتي:

- المكونات الوجدانية.
- المكونات المعرفية.
- المكونات السلوكية.

ويوضح عدنان يوسف وآخرون (٢٠٠٩م)[٢١] ومن أجل تنمية التفكير الناقد، وتعليمه وعند التدريب على التفكير الناقد، هناك عدد من الأهداف التي يجب على المعلم أن يأخذها بالاعتبار عند التدريب على التفكير الناقد وهي:

- تجميع جميع أنشطة المتعلم حول المهمة التي يتعامل معها.
- مساعدة المتعلم على تطوير شعوره بامتلاك النص أو المهمة.
- اختر مهمات ذات صلة بيئة المتعلم وثقافته.

ويذكر عدنان يوسف وآخرون (٢٠٠٩م)[٢٢] يمكن تعليم التفكير الناقد بعدة طرق من أهمها:

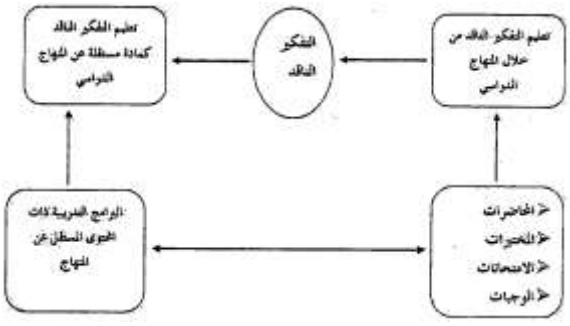

شكل (١)

طرق تعليم التفكير الناقد

ويتفق كلاً من ناديا هايل (٢٠٠٥م)[٢٣]، يعقوب حسين (٢٠٠٤م)[٢٤] أنه عند تعليم التفكير الناقد، لابد من مراعاة مجموعة من الأسس لعل أهمها يمكن عرضه فيما يلي:

- عدم التركيز على إنهاء التدريبات المقررة خلال الوقت المحدد لها.
- لا تعطي الطالب أي تدريبات ما لم تكن قد قمت بحلها بنفسك كمعلم.
- لا تعطي الطالب الكثير من التدريبات مرة واحدة.
- عندما يحين موعد المناقشة الإجابات عن التدريبات.
- لا تشعر الطالب بالخوف أو الرعب أو الذنب إذا طرح إجابة غير طبيعية أو غير متوقعة.

ويرى بسام عبد الله (٢٠٠٩م)[٢٥] أن للمعلم دورا هام ومتميزا في تعليم التفكير الناقد، وتحفيز الطلبة على النشاط والتفكير المبدع الخلاق بدلا من الجمود والركود، وذلك من خلال وضع الطالب في مواقف تعليمية. ومن بين هذه الأدوار التي يجب توافرها في معلم التفكير الناقد هي:

- مخطط.
- تشكيل المناخ الصفي.

ويتفق كلاً من علي أحمد وأحمد محمد (٢٠٠٥م)[٢٦]، رشاد علي وسهام أحمد (٢٠٠٤م)[٢٧]، سعد جلال (٢٠٠١م)[٢٨]، محمود أحمد (١٩٩٥م)[٢٩] إلى أن مفهوم الذكاء تعرض للعديد من التساؤلات من جانب علماء النفس والتربية، ويعد الذكاء قدرة عقلية عامة أي أن الذكاء يوجد لدى جميع البشر ولكنه بدرجات مختلفة وهناك من يذكر أن الذكاء يتألف من أربع قدرات هي: الفهم والابتكار والنقد والقدرة على توجيه الفكر في اتجاه معين وهناك من يرى أن الذكاء يتألف من تسعة قدرات عقلية

هي: التذكر والقدرة المكانية والبصرية والقدرة الإدراكية والقدرة العددية والقدرة على إدراك العلاقات اللفظية والطلاقة في استخدام الألفاظ والقدرة الاستقرائية والقدرة القياسية والقدرة على حل المشكلات.

ويرى ممدوح عبد المنعم الكناني (٢٠٠٥م)[٣٠] أن مكونات التفكير هي:

- الحساسية للمشكلات.
- الطلاقة اللفظية.
- المرونة.
- الأصالة.
- التخيل.

ويشير كلاً من إسماعيل عبد الفتاح (١٩٩٥م)[٣١]، عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣م)[٣٢] إلى أنه يمكن تنمية وتطوير التفكير من خلال:

- يجب متابعة اهتمامات أطفالنا الابتكارية، وأن نشاركهم تلك الاهتمامات حيث يجب أن يكون في هذه الحالة بمثابة نموذج للابتكارية.
- ينبغي تقدير الأفكار الابتكارية لأطفالنا وإنتاجهم الابتكاري وأن نشجع اتجاهاتهم الابتكارية حيث يمكن ذلك أن يسهم في تعليمهم التفكير الابتكاري وتنميته وتطويره.
- إيقاظ القوى الكامنة للابتكار لدى الأطفال عن طريق تنمية القدرة على التأمل وقوة الملاحظة من خلال اللعب والتعامل مع الأشياء الجديدة.
- أن يصل الأطفال إلى متعة النجاح في أعمال متدرجة من أفكار وأنشطة مختلفة.

يشير تامر ناجي (٢٠٠٥م)[٣٣] أن النشاط الرياضي بأشكاله المتباينة والمتعددة والتي تتميز بالحركة الهادفة يعتبر جزءاً هاماً من البرامج التربوية لإعداد الفرد الصالح حيث يهدف إلى النمو المتكامل المتزن من خلال جميع النواحي العقلية والصحية والخلقية عن طريق ما يكسبه النشاط من قيم وفوائد من تلك النواحي.

ويتفق كلاً من فيشر Fisher (٢٠٠٥م)[٣٤]، باول Paul (٢٠٠٣م)[٣٥]، أكان Akan (٢٠٠٣م)[٣٦] يرجع الاهتمام بتنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ بمهارات التفكير إلى زمن بعيد في تاريخ التربية، بأن الأفراد يولدون ولديهم القدرة على التفكير، وأقر بدور المعلمين في تدريب المتعلمين على التفكير الجيد، والهدف الرئيسي للتربية هو بمثابة خلق إنسان قادر على فعل أشياء جديدة وليس على تكرار ما فعلته الأجيال السابقة، أما الهدف الثاني للتربية في مفهوم بياجيه piaget فهو تشكيل العقول الناقدة والمغايرة لا العقول المستقبلة سلبا ما يعرض عليها.

ويتفق كلاً من محمد جهاد (٢٠٠٥م)[٣٧]، جودت أحمد (٢٠٠٣م)[٣٨] ويقال أيضا أن التفكير هو ذلك الشيء الذي يحدث في أثناء حل المشكلة وهو الذي يجعل للحياة معنى فهو إذن عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك وهو عملية فردية لكنها لا تتم بمعزل عن البيئة المحيطة أي أن عملية التفكير تتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تتم فيه.

ويضيف ثامر غازي (٢٠٠٧م)[٣٩] ومن ثم أضحت الحاجة ملحة إلى إعادة النظر في طرائق وأساليب التدريس المختلفة والمتبعة في مدارسنا ولم تعد لتلك الطرق التقليدية ذلك الأثر السابق في التدريس، بعد أن أصبح تعليم التفكير في الآونة الأخيرة شعاراً تنادي به كل الأنظمة التربوية في العالم، ومن

هنا كان لزاماً على المدرسة تلبية هذه التوجهات، وإعداد الطلبة إعداداً يمكنهم من امتلاك مهارات التفكير المختلفة وممارستها في جميع مجالات حياتهم.

أكد اليدر مان Alderman (٢٠٠٧م)[٤٠] أن تطوير مراحل عملية التفكير لدى الطلبة يقتضي أن يبدأ بها في المراحل الابتدائية، وذلك من خلال تزويد الطلبة بأنشطة منظمة تغني تعلم التفكير الإبداعي والجانبي لديهم بشكل متسلسل، بالإضافة إلى تزويدهم بمهارات التواصل الإدراكي والاجتماعي والتي تبدأ أولا من تعامل التلميذ مع الأفراد المحيطين به.

أهمية البحث والحاجة إليه:

ويعد تعليم مهارات التفكير الناقد مظهراً من المظاهر السلوكية للنشاط الوظيفي للعقل وأن هذا العقل نفسه يمتلك في تركيبه المادي بالقدرات والاستعدادات للتعلم التي أوجدها الله عند الإنسان؟ وهناك شروط تنمية مهارات التفكير الناقد عند التلميذ في المرحلة المتوسطة منها ما تتصل بعامل التركيب الجسمي والاستعداد الموروثي العقلي لهذا التلميذ، وبعضها الآخر يتصل ببيئته الحياتية الاجتماعية منها أو التعليمية وما يتصل بعمليات التعلم، ولا يمكن أن نفصل واحدة من بين هذه العوامل عن الأخرى في أهمية تأثيرها ودورها في عملية التعلم نظراً لأن المسألة تتعلق بالتنمية العقلية للتلميذ بمهارات التفكير ويتأثر النمو العقلي والجسمي لهذا التلميذ في مراحله العمرية المختلفة بمحددات وراثية وبالتغذية المناسبة وبالمحيط البيئي الذي يعيش فيه، وفي مرحلة التطبيع الاجتماعي تنمو لدى التلميذ القدرة على التعلم وعلى فهم عمليات مهارات التفكير وقد تتأثر عملية التنمية العقلية بالمهارات التفكيرية عند التلميذ إلى حد كبير بالثقافات الموروثة المؤثرة وكل ما يتصل بها من معتقدات وموروثات قديمة قد لا تشجع روح التعلم لديه مما يؤدي إلى

كتب قدراته في التفكير وفي هذا السياق فإن العوامل البيئية الحياتية والتعليمية يمكن أن تلعب دوراً في إثارة التفكير أو إعاقته لديه بخصائصها.

وتعد حركة تعليم مهارات التفكير الناقد من الحركات التربوية النشطة في العالم ويأتي الاهتمام بها في إطار ما أحرزته نتائجها في دول العالم المتقدم، حيث يتبين أنه بقدر ما يجري من العمل على تعليم التلاميذ وإعدادهم كمفكرين جيدين بقدر ما ينعكس هذا عليهم في مجال حياتهم. إلا أن حركة أصبح الهدف الأسمى من التعليم لدى العديد من الدول هو تنمية مهارات التفكير عند التلاميذ في المدارس الأساسية، وهناك اهتمام متزايد بتوجيه الجهود نحو اكتساب التلاميذ مهارات التفكير وتنمية قدراتهم على التفكير.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على "دور النشاط الرياضي في تنمية مهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت" وذلك من خلال الآتي:

- دور التربية البدنية في تنمية مهارات التفكير الناقد.
- دور معلم التربية البدنية في تنمية مهارات التفكير الناقد.

تساؤلات البحث:

- ما هو دور التربية البدنية في تنمية مهارات التفكير الناقد؟.
- ما هو دور معلم التربية البدنية في تنمية مهارات التفكير الناقد؟.

مصطلحات البحث:

مهارات التفكير:

يعرف جودت أحمد (٢٠٠٣م)[٤١] مهارات التفكير على أنها عبارة عن "عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات إلى التنبؤ بالأمور وتصنيف الأشياء وتقديم الدليل وحل المشكلات والوصول إلى استنتاجات".

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة العربية:

- **دراسة رشيد البكر (٢٠٠٠م)[٤٢] بعنوان معوقات تنمية الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية**، وهدفت إلى تحديد معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من (٢٣٠) معلما تم اختيارهم عشوائيا، ومن أدوات جمع البيانات الاستبيان، وكان من أهم النتائج أن أكثر المعوقات تتركز في المعلم الذي يقوم بنقل المادة من خلال العرض والتوضيح ودون تشجيعه لطلابه على التنافس فيما بينهم وقيامه بالإجابة عن الأسئلة الواردة من المقررة تسهيلا لطلابه، وكذلك تلخيصه للمادة الدراسية التي تقوم بتعليمها.
- **دراسة سهيل دياب (٢٠٠٥م)[٤٣] بعنوان معوقات تنمية الإبداع والتفكير لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة**، هدفت إلى تحديد معوقات التفكير سواء أكانت

المتعلقة بالمنهاج أم بالبيئة المدرسية أم المعلم أم الطالب وتحديد سبل الحد من معوقات تنمية الإبداع والتفكير لدى الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي، وتكونت العينة من (١٠٠) معلما ومعلمة، ومن أدوات جمع البيانات الاستبيان، وكان من أهم النتائج أن من أكثر المعوقات التي تقف أمام تنمية التفكير هي اكتظاظ الفصول وعدم إتاحة الفرصة للطلبة بالقيام بالأنشطة الابتكارية التي تنمي قدراتهم وتكسبهم مهارات التفكير الإبداعي كالأصالة والطلاقة والمرونة وإصدار الأحكام وإدراك العلاقات والتي من خلالها يتمكن الطلبة من الإنتاج الإبداعي الذي يتميز بالجودة والأصالة.

الدراسات السابقة الأجنبية:

- **دراسة هونج Hong (٢٠٠٦م)[٤٤] بعنوان "الدعم المبكر للطفل المبدع"**، هدفت إلى معرفة أثر استخدام العصف الذهني وأساليبه في التفكير الإبداعي وحل المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) فرد، ومن أدوات جمع البيانات الاستبيان. وكان من أهم النتائج أن مجموعة العصف الذهني تفوقوا في التفكير الإبداعي عن مجموعة الطريقة الاعتيادية وحل المشكلات وكانت نسبة الأفكار المتولدة لحل المشكلات في مجموعة العصف أكثر بكثير من المجموعة الأخرى.

- **دراسة سيبل واليف Sibel & Elif (٢٠٠٦م)[٤٥] بعنوان "أثر المشروع القائم على التعلم قبل الخدمة الابتدائية الرياضيات المعلمين"**، هدفت إلى توضيح أثر تدريب طلبة معاهد المعلمين قسم الرياضيات بأسلوب العصف الذهني على الأداء وتنمية تفكيرهم الناقد،

وتكونت عينة البحث (٧٣) طالب، ومن أدوات جمع البيانات الاستبيان. وكان من أهم النتائج تفوق كبير لطلبة المجموعة التجريبية على الضابطة في الأداء والتفكير الناقد.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة المتوسطة (الصف الرابع) بالمناطق التعليمية بمحافظات دولة الكويت، وذلك لعدد (٤٠٠) طالب، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (٣٠) طالب وبنسبة مئوية مقدارها (٧,٥%)، وبلغت العينة الأساسية عدد (٣٧٠) طالب بنسبة مئوية مقدارها (٩٢,٥%) ويتضح ذلك كما في الجدول رقم (٢).

جدول (٢)

توصيف المجتمع الكلي لعينة البحث

م	البيان	المدارس	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
١	منطقة العاصمة التعليمية	الخليل بن أحمد	٥	%١٦,٦٦	٦٠	%١٦,٢١
٢	منطقة الفروانية التعليمية	عمار بن ياسر	٥	%١٦,٦٦	٦٥	%١٧,٥٦
٣	منطقة الجهراء التعليمية	عبد الله بن السهيل	٥	%١٦,٦٦	٦٥	%١٧,٥٦

م	البيان	المدارس	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
٤	منطقة حولي التعليمية	ابن النفيس	٥	%١٦,٦٦	٦٠	%١٦,٢١
٥	منطقة مبارك الكبير التعليمية	الحسن بن الهيثم	٥	%١٦,٦٦	٦٠	%١٦,٢١
٦	منطقة الأحمدي التعليمية	ابن القيم	٥	%١٦,٦٦	٦٠	%١٦,٢١
٧	المجموع	٦	٣٠	%١٠٠	٣٧٠	%١٠٠

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة المقابلة الشخصية، تحليل الوثائق، الاستبيان كأدوات لجمع البيانات؟.

استمارة الاستبيان قيد البحث:

استخدمت الباحثة استبيان- من إعداد الباحثة- النشاط الرياضي في تنمية مهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

خطوات بناء استمارة الاستبيان قيد البحث:

- قامت الباحثة بتحليل منهاج التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت (الصف الرابع) مرفق (١)، وذلك للاستدلال به عند بناء استبيان مهارات التفكير الناقد، وتضمن تحليل المنهاج المهارات الأساسية التي يدرسها الطلاب والمتضمنة الألعاب الجماعية (كرة قدم- كرة سلة- كرة يد- كرة طائرة)، والألعاب الفردية (جمباز- ألعاب قوى)، وحرصت الباحثة أن يكون استبيان مهارات التفكير الناقد، محتوياً على المهارات الأساسية لكلاً من الألعاب الجماعية والفردية، وذلك من أجل التوصل إلى العلاقة بين منهاج التربية الرياضية ومهارات التفكير.

- قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للعديد من الدراسات والمراجع العربية والأجنبية من الأجل الاطلاع على استبيانات مهارات التفكير الناقد، وذلك للتعرف على المواقف المختلفة الخاصة بمهارات التفكير الناقد، والاستفادة منها.

- قامت الباحثة بتصميم استبيان مهارات التفكير الناقد، في مجال الرياضة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (الصف الرابع)، متضمناً سبعة محاور هي:

  - مهارات التركيز وتتضمن الملاحظة والمشاهدة وصياغة الأسئلة.
  - مهارة جمع المعلومات الملاحظة وصياغة الأسئلة.
  - مهارة التذكر الاستدعاء والترميز.
  - مهارة التنظيم المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل.
  - مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة.
  - مهارات التوليد الاستدلال والتنبؤ والإضافة.
  - مهارات التكامل التلخيص وإعادة البناء والتركيب.

- قامت الباحثة ببناء الصورة الأولية لاستبيان مهارات التفكير الناقد، متضمناً المحاور السبعة السابقة والمواقف المتباينة فيها مرفق (١، ٢، ٣)، ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٣).

جدول (٣)

الصورة الأولية لأبعاد لاستبيان مهارات التفكير

المحاور	المواقف	عدد التساؤلات
مهارات التركيز وتتضمن الملاحظة والمشاهدة وصياغة الأسئلة	الأول	٦
	الثاني	١
	الثالث	٦
مهارة جمع المعلومات الملاحظة وصياغة الأسئلة	الأول	١٠
	الثاني	٥
مهارة التذكر الاستدعاء والترميز	الأول	٥
	الثاني	١
	الثالث	٩
مهارة التنظيم المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل	الأول	٧
	الثاني	٦
مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة	الأول	٥
	الثاني	٤
	الثالث	٦
	الرابع	٦
مهارات التوليد الاستدلال والتنبؤ والإضافة	الأول	١١
	الثاني	٢
مهارات التكامل التلخيص وإعادة البناء والتركيب	الأول	١٦
	الثاني	١١

- ثم قامت الباحثة بعرض استبيان مهارات التفكير الناقد، على السادة الخبراء لتحديد مواقف وعناصر الاختبار.

- بعد عرض الباحثة استبيان مهارات التفكير الناقد، على السادة الخبراء وتحديد المواقف وعناصر الاختبار وحذف بعض المواقف الأخرى وبعض التغير في الألفاظ والمعنى والجمل الخاصة بتلك

المواقف، توصل الباحث إلى الصورة النهائية لاستبيان مهارات التفكير الناقد مرفق (٤، ٥، ٦)، ويتضح ذلك كما في الجدول رقم (٤).

جدول (٤)

الصورة النهائية لاستبيان مهارات التفكير

المحاور	المواقف	عدد التساؤلات
مهارات التركيز وتتضمن الملاحظة والمشاهدة وصياغة الأسئلة	الأول	٥ (حذف رقم ٣)
	الثاني	١
	الثالث	٥ (حذف رقم ٦)
مهارة جمع المعلومات الملاحظة وصياغة الأسئلة	الأول	١٠
	الثاني	٥
مهارة التذكر الاستدعاء والترميز	الأول	٥
	الثاني	١
	الثالث	٩
مهارة التنظيم المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل	الأول	٧
	الثاني	٦
مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة	الأول	٥
	الثاني	٤
	الثالث	٦
	الرابع	٦
مهارات التوليد الاستدلال والتنبؤ والإضافة	الأول	١١
	الثاني	٢
مهارات التكامل التلخيص وإعادة البناء والتركيب	الأول	١٦
	الثاني	١١

- ارتضت الباحثة بالمواقف التي حصلت على أهمية نسبية (٧٥%) فأكثر وفقاً لرأي السادة الخبراء مرفق (٥)، وبذلك أصبح استبيان مهارات التفكير لتطبيقه على الطلاب وذلك كما في مرفق (٧، ٨).

جدول (٥)

آراء الخبراء حول تحديد مواقف استبيان مهارات التفكير من صورته الأولية إلى صورته النهائية ن= ٥

م	مراحل الاختبار	عدد المواقف	عدد التساؤلات
١	الصورة الأولية	١٨	١١٧
٢	الصورة النهائية	١٨	١١٥

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) طالب في المرحلة المتوسطة، وهي العينة المستخدمة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق- الثبات)، ومعاملات السهولة والصعوبة والتمييز، واستفادت الباحثة من الدراسة الاستطلاعية في تحديد الزمن الكافي لتطبيق استبيان مهارات التفكير، وتحديد مدى شمول المواقف للأبعاد أو الجوانب المكونة للاستبيان، واستبعاد الأسئلة التي لا تحتوي دلالة ذكائية أو إبداعية، والتعرف على مدى صعوبة فهم عبارات الاستبيان على عينة البحث من الناحية اللغوية أو طريقة صياغة التساؤلات أو المواقف، وتم عمل مفتاح تصحيح لمواقف كلاً من اختبار التفكير التقاربي واختبار التفكير التباعدي، وتم إيضاح/ مناقشة تطبيق الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠١٤/٩/٢٠م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/١٠/٢٣م.

المعاملات العلمية للاختبارات:

صدق الاختبارات:

- **صدق المضمون (صدق المحكمين):**

استخدمت الباحثة صدق المضمون أو صدق المحكمين حيث قامت بعرض محاور استبيان مهارات التفكير ومواقفه على السادة الخبراء كما في الجداول أرقام (٤، ٥).

- **صدق الاتساق الداخلي:**

قامت الباحثة بحساب الصدق على أفراد العينة الاستطلاعية عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل موقف (تساؤلات الموقف) على حدة بكل محور والدرجة الكلية لهذا المحور، كما هو موضح بالجدول رقم (٦).

جدول (٦)

معامل الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لمواقف استبيان مهارات التفكير ن= ٣٠

م	المحاور والمواقف	معامل الاستقرار
١	مهارات التركيز وتتضمن الملاحظة والمشاهدة وصياغة الأسئلة	٠,٥٨٨*
٢	مهارات التركيز وتتضمن الملاحظة والمشاهدة وصياغة الأسئلة	٠,٦٢٦*
٣	مهارات التركيز وتتضمن الملاحظة والمشاهدة وصياغة الأسئلة	٠,٤٦٩*
٤	مهارة جمع المعلومات الملاحظة وصياغة الأسئلة	٠,٥٧٠*
٥	مهارة جمع المعلومات الملاحظة وصياغة الأسئلة	٠,٦٠٣*
٦	مهارة التذكر الاستدعاء والترميز	٠,٧٨٠*
٧	مهارة التذكر الاستدعاء والترميز	٠,٤١٦*
٨	مهارة التذكر الاستدعاء والترميز	٠,٤٢٢*
٩	مهارة التنظيم المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل	٠,٥٦٦*

م	المحاور والمواقف	معامل الاستقرار
١٠	مهارة التنظيم المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل	٠,٤٣٢*
١١	مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة	٠,٥٨٨*
١٢	مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة	٠,٦٢٦*
١٣	مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة	٠,٤٦٩*
١٤	مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة	٠,٤٢٢*
١٥	مهارات التوليد الاستدلال والتنبؤ والإضافة	٠,٥٧٠*
١٦	مهارات التوليد الاستدلال والتنبؤ والإضافة	٠,٦٠٣*
١٧	مهارات التكامل التلخيص وإعادة البناء والتركيب	٠,٧٧٢*
١٨	مهارات التكامل التلخيص وإعادة البناء والتركيب	٠,٣٩٩*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)= ٠,٣٦١.

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لمواقف استبيان مهارات التفكير، ذات دلالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (٠,٣٩٩، ٠,٧٧٢) مما يدل على أن جميع مواقف المحاور دالة.

ثبات الاختبارات:

قامت الباحثة بإجراء الثبات لاستبيان مهارات التفكير على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية باستخدام تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test- Retest تحت نفس شروط التطبيق الأول، وبعد خمسة عشرة يوماً من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كما في الجدول رقم (٧).

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني والدال على ثبات مواقف استبيان مهارات التفكير الناقد ن = ٣٠

م	المحاور والمواقف	معامل الاستقرار
١	مهارات التركيز وتتضمن الملاحظة والمشاهدة وصياغة الأسئلة	٠,٨٩٠*
٢	مهارات التركيز وتتضمن الملاحظة والمشاهدة وصياغة الأسئلة	٠,٩٢٥*
٣	مهارات التركيز وتتضمن الملاحظة والمشاهدة وصياغة الأسئلة	٠,٩١١*
٤	مهارة جمع المعلومات الملاحظة وصياغة الأسئلة	٠,٩٣٤*
٥	مهارة جمع المعلومات الملاحظة وصياغة الأسئلة	٠,٨٩٨*
٦	مهارة التذكر الاستدعاء والترميز	٠,٩١٨*
٧	مهارة التذكر الاستدعاء والترميز	٠,٨٩٧*
٨	مهارة التذكر الاستدعاء والترميز	٠,٩١٣*
٩	مهارة التنظيم المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل	٠,٩٤٤*
١٠	مهارة التنظيم المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل	٠,٩٥٧*
١	مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة	٠,٩٠٦*
٢	مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة	٠,٩٥٠*
٣	مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة	٠,٩٤٦*
٤	مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة	٠,٨٤٦*
٥	مهارات التوليد الاستدلال والتنبؤ والإضافة	٠,٩٣٠*
٦	مهارات التوليد الاستدلال والتنبؤ والإضافة	٠,٨٩٥*
٧	مهارات التكامل التلخيص وإعادة البناء والتركيب	٠,٩٢١*
٨	مهارات التكامل التلخيص وإعادة البناء والتركيب	٠,٩٣٩*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)= ٠,٣٦١.

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني والدال على ثبات مواقف محاور لاستبيان مهارات التفكير، ذات دلالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (٠,٨٤٦، ٠,٩٥٧) مما يدل على أن جميع مواقف المحاور ذات ثبات عالي.

علامات السهولة والصعوبة والتمييز:

قامت الباحثة بإجراء معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار لاستبيان مهارات التفكير على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية، كما في الجدول رقم (٨).

جدول (٨) معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمواقف اختبار لاستبيان مهارات التفكير الناقد ن= ٣٠

م	المحاور والمواقف	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
١	مهارات التركيز وتتضمن الملاحظة والمشاهدة وصياغة الأسئلة	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٣٤
٢	مهارات التركيز وتتضمن الملاحظة والمشاهدة وصياغة الأسئلة	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٥٦
٣	مهارات التركيز وتتضمن الملاحظة والمشاهدة وصياغة الأسئلة	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٤٦
٤	مهارة جمع المعلومات الملاحظة وصياغة الأسئلة	٠,٣٢	٠,٦٨	٠,٤٨
٥	مهارة جمع المعلومات الملاحظة وصياغة الأسئلة	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٤٨
٦	مهارة التذكر الاستدعاء والترميز	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٥٣
٧	مهارة التذكر الاستدعاء والترميز	٠,٣٦	٠,٦٤	٠,٤٢
٨	مهارة التذكر الاستدعاء والترميز	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٥٢
٩	مهارة التنظيم المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٤٠
١٠	مهارة التنظيم المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٤٤
١١	مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة	٠,٣١	٠,٦٩	٠,٦٢
١٢	مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٥٢
١٣	مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٤٤
١٤	مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة	٠,٣٤	٠,٦٦	٠,٥٧
١٥	مهارات التوليد الاستدلال والتنبؤ والإضافة	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٥٢
١٦	مهارات التوليد الاستدلال والتنبؤ والإضافة	٠,٣٥	٠,٦٥	٠,٤٨
١٧	مهارات التكامل التلخيص وإعادة البناء والتركيب	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٤٦
١٨	مهارات التكامل التلخيص وإعادة البناء والتركيب	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٥٢

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيم معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (٠,٣٠، ٠,٦٤)، وقيم معاملات السهولة تراوحت ما بين (٠,٣٦، ٠,٧٠)، وقيم معاملات التمييز تراوحت ما بين (٠,٣٤، ٠,٦٢)، لمواقف محاور لاستبيان مهارات التفكير، مما يؤدي إلى قبول جميع مواقف محاور لاستبيان مهارات التفكير.

جدول رقم (٩)

التوقيت الزمني المناسب للإجابة على استبيان مهارات التفكير ن= ٣٠

الانتهاء من زمن الاختبار لأول وأخر طالب		المجموع الزمني	الزمن المناسب للإجابة على الاختبار
إجابة أول طالب	إجابة أخر طالب		
٣٠ دقيقة	٤٠ دقيقة	٧٠ دقيقة	٣٥ دقيقة

يتضح من الجدول رقم (٩) أن التوقيت الزمني المناسب للإجابة على لاستبيان مهارات التفكير، هو (٣٥ دقيقة).

جدول رقم (١٠)

التوقيت الزمني المناسب للإجابة على محاور لاستبيان مهارات التفكير ن= ٣٠

م	المحاور	الزمن المحدد
١	مهارات التركيز وتتضمن الملاحظة والمشاهدة وصياغة الأسئلة	٦
	مهارة جمع المعلومات الملاحظة وصياغة الأسئلة	٥
	مهارة التذكر الاستدعاء والترميز.	٥
	مهارة التنظيم المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل	٤
٢	مهارة التحليل بيان الأفكار الرئيسة	٥
	مهارات التوليد الاستدلال والتنبؤ والإضافة	٥
	مهارات التكامل التلخيص وإعادة البناء والتركيب	٥

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن المجموع الكلي للتوقيت الزمني المناسب للإجابة على محاور اختبار التفكير التقاربي (التقاربية المعرفية والإنتاجية)، هو (٣٥ دقيقة).

مفتاح التصحيح (الدرجات المحددة) للإجابة على الاختبارات:

قامت الباحثة بعمل مفتاح للتصحيح للإجابة على الاختبارات، وتحديد الدرجات الخاصة بكل تساؤل محتفظاً به، وذلك لتصحيح إجابات الطلاب وذلك لاختبار التفكير الناقد.

الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الأساسية على العينة الأساسية وعددها (٣٧٠) طالب بالمرحلة المتوسطة، في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠١٤/١١/١م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/١١/٢٠م وذلك للقياس القبلي في نهاية العام الدراسي، وبعد دراسة الطلاب لمنهاج التربية الرياضية بالمرحلة المتوسطة والخاص بالرياضات الجماعية (كرة قدم- كرة سلة- كرة طائرة- كرة يد) والرياضات الفردية (ألعاب قوى- جمباز).

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج Excel لإدخال البيانات وبرنامج SPSS (10) (Statical Package Social Science) وهي:

- المتوسط الحسابي Arithmetic Mean.
- الانحراف المعياري Standard Deviation.
- معامل الارتباط Coefficient of Correlation.
- النسبة المئوية The Percent.

- معامل الصعوبة= ـ عدد الإجابات الخاطئة × عدد من حاولوا الإجابة على السؤال

- معامل السهولة= ـ عدد الإجابات الصحيحة × عدد من حاولوا الإجابة على السؤال

- معامل التمييز= ـ ص – خ.

حيث: ص= عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

خ= عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

ن= عدد الأفراد في إحدى المجموعتين.

- حساب زمن الاختبار.

$$\text{ز} = \frac{\text{ن}١}{٢}$$

حيث: ز= زمن الاختبار.

ن١= أسرع طالب انتهى من الإجابة على أسئلة الاختبار.

ن٢= آخر طالب انتهى من الإجابة على أسئلة الاختبار.

- اختبارات. T Test.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مواقف اختبار التفكير التقاربي (التقاربية الانتقائية المعرفية) لطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الرابع) ن= ٣٧٠

م	المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق	قيمة (ت)
		س	ع	س	ع		
١	المعاني	١١,٠٤	٢,١١	١٦,٤٣	١,٥٤	٥,٣٩	٨,٧٤*
٢	الرموز	٨,٧٩	٢,٣١	١٤,٣٢	١,٤٥	٥,٥٣	١٢,٧٦*
٣	الأشكال البصرية	١١,١٠	٢,٩١	١٥,٩١	١,٣٧	٤,٨١	٧,٤٤*
٤	المواقف السلوكية	٨,٦٠	١,٧٥	١٣,٥١	١,٢٩	٤,٩١	٩,٥٦*

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)= ١,٩٦.

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، في محاور التفكير التقاربي (الانتقائية المعرفية) لطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الرابع)، لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (٧,٤٤، ١٢,٧٦)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

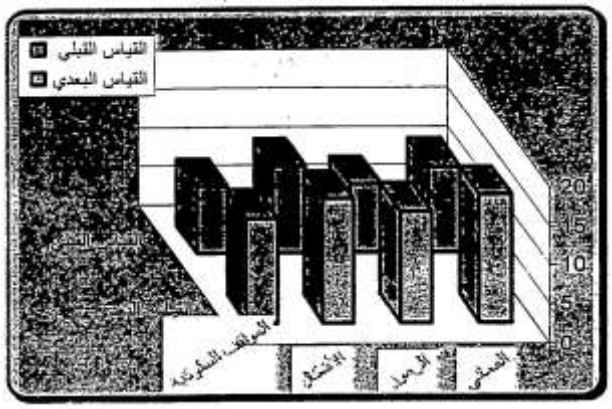

شكل (٢)

المتوسطات الحسابية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجات محاور التفكير التقاربي (التقاربية الانتقائية المعرفية) لطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الرابع)

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مواقف اختبار التفكير التقاربي (التقاربية الإنتاجية) لطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الرابع) ن= ٣٧٠

م	المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق	قيمة (ت)
		س	ع	س	ع		
١	المعاني	٢١,١١	٢,٠١	٣٢,٥٦	١,٧٢	١١,٤٥	١٠,٣٢*
٢	الرموز	٥,٥٢	١,٣٨	٨,٣٩	١,٣٨	٢,٨٧	٦,٧٤*
٣	الأشكال البصرية	٦,١١	١,٠٤	٨,٨٠	١,١٦	٢,٦٩	٥,٠٣*

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)= ١,٩٦.

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، في محاور التفكير التقاربي (الإنتاجية) لطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الرابع)، لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (٥,٠٣، ١٠,٣٢)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

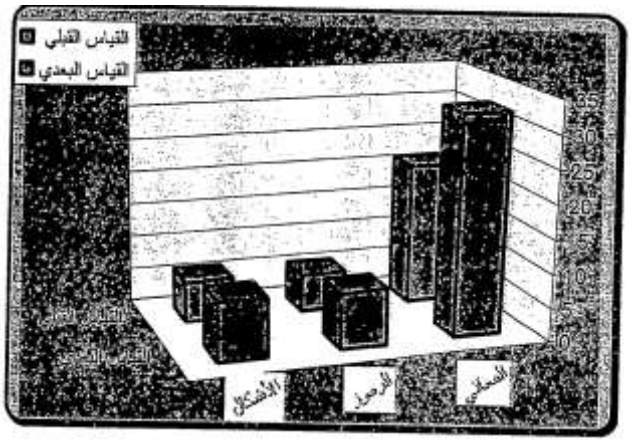

شكل (٣)

المتوسطات الحسابية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجات محاور التفكير التقاربي (التقاربية الإنتاجية) لطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الرابع)

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مواقف اختبار التفكير التباعدي لطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الرابع) ن= ٣٧٠

م	المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق	قيمة (ت)
		س	ع	س	ع		
١	المعاني	٨١,٧٢	٣,٠٢	٩٥,٨٦	٢,١٤	١٤,١٤	*١١,١٦
٢	الرموز	١٧,٥٧	٢,٣٦	٢٦,١٠	٢,٩٧	٨,٥٣	*٧,٥٠
٣	الأشكال البصرية	٢١,٣٢	٢,٧١	٣٢,٧٦	٢,٦١	١١,٤٤	*٩,١٦
٤	المواقف السلوكية	٢٥,٧٥	٢,٢٢	٣٨,١١	٢,٧٧	١٢,٣٦	*١٤,٥٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)= ١,٩٦.

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، في محاور التفكير التباعدي لطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الرابع)، لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (٧,٥٠، ١٤,٥٥)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

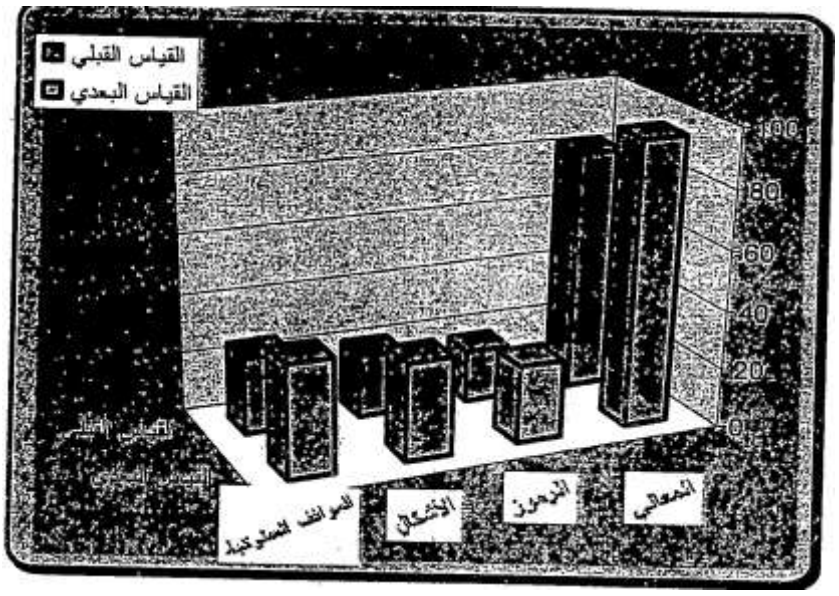

شكل (٤)

المتوسطات الحسابية بين القياس القبلي والقياس البعدي في درجات محاور التفكير التباعدي لطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الرابع)

مناقشة النتائج:

في ضوء تساؤلات البحث والعينة والمنهج المستخدم ومن خلال عرض النتائج التي تم التوصل إليها سيتم مناقشة النتائج كالتالي:

- **مناقشة نتائج التساؤل الأول:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في نمط التفكير التقاربي نتيجة تدريس منهاج التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟.

ومن خلال عرض النتائج يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، في محاور التفكير التقاربي (الانتقائية المعرفية) لطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الرابع) والمتمثلة في (محور المعاني، محور الرموز، محور الأشكال البصرية، محور المواقف السلوكية)، لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (٧,٤٤، ١٢,٧٦)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

ويتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، في محاور التفكير التقاربي (الإنتاجية) لطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الرابع) والمتمثلة في (محور المعاني، محور الرموز، محور الأشكال البصرية)، لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (٥,٠٣، ١٠,٣٢)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

وترى الباحثة أن ما توصل إليه من نتائج خاصة بالتفكير التقاربي (التقاربية الانتقائية المعرفية، التقاربية الإنتاجية) تدل على أن هناك علاقة قوية بين منهاج التربية الرياضية بالمدارس لتلاميذ المرحلة

المتوسطة والتفكير التقاربي، حيث أظهر الاختبار من خلال الدلالة الإحصائية أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهي تدل علي أن منهاج التربية الرياضة وما فيه من مهارات حركية تدريسية قد ساهم بفاعلية في تنمية قدرات التلاميذ على التفكير التقاربي بصورته الانتقائية المعرفية والإنتاجية.

وترى الباحثة أن ما توصل إليه من نتائج يتفق مع ما توصل إليه رشيد البكر (٢٠٠٢م)[٤٦] من أنه توجد علاقة بين الابتكار والتفكير التقاربي لدى التلاميذ والتلميذات من سن ١٣,٥: ١٤,٥ سنة وأنه توجد علاقة دالة بين قدرات التفكير التباعدي والذكاء العام لدى ذوي الابتكار المرتفع.

ويتفق ما توصل إليه من نتائج مع ما توصلت إليه هونج Hong (٢٠٠٦م)[٤٧] من تأثير التدريب باستخدام برنامج اللعب الدراسي واللعب البنائي في تنمية الأبعاد المختلفة للتفكير المختلفة لدى أطفال ما قبل المدرسة، ووجود الأثر الدال لبرنامج اللعب الدرامي وبرنامج اللعب البنائي في تنمية أبعاد الأداء الابتكاري لأطفال ما قبل الدراسة.

- **مناقشة نتائج التساؤل الثاني:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في نمط التفكير التباعدي نتيجة تدريس منهاج التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟.

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، في محاور التفكير التباعدي لطلاب المرحلة المتوسطة (الصف الرابع) والمتمثلة في (محور المعاني، محور الرموز، محور الأشكال البصرية، محور المواقف السلوكية)، لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة بين (٧,٥٠، ١٤,٥٥)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

وترى الباحثة أن ما توصل إليه من نتائج خاصة بالتفكير التباعدي تدل على أن هناك علاقة قوية بين منهاج التربية الرياضية بالمدارس لتلاميذ المرحلة المتوسطة والتفكير التباعدي، حيث أظهر الاختبار من خلال الدلالة الإحصائية أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهي تدل على أن منهاج التربية الرياضة وما فيه من مهارات حركية تدريسية قد ساهم بفاعلية في تنمية قدرات التلاميذ على التفكير التباعدي.

وترى الباحثة أن ما توصل إليه من نتائج تتفق مع ما توصل إليه سهيل رزق (٢٠٠٥م)[٤٨] من أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي نتيجة تأثير النشاط الحر في درس التربية الرياضية.

ويتفق ما توصل إليه من نتائج مع ما توصلت إليه سبيل واليف Sibel Elif (٢٠٠٦م)[٤٩] من أن البرنامج التجريبي المقترح في تنمية الابتكار الحركي للطفل باستخدام أسلوب الاستكشاف ثبتت فاعليته لدى المجموعة التجريبية في الأداء الابتكاري الحركي وعوامله (طلاقة حركية- الأصالة الحركية- التخيل) عن المجموعة الضابطة، ويتفق مع يحي حامد وجابر عبد الحميد (١٩٩٥م)[٥٠] بفاعلية منهج الأنشطة في نمو التفكير الابتكاري بوجود تفوق دال إحصائياً لمجموعات الدراسة الممارسين لمنهج الأنشطة في متوسطات درجات اختبارات التفكير الابتكاري بأبعاده المختلفة، مقارنة بأداء المجموعة الرابعة غير الممارسين لمنهج الأنشطة للطفل في مرحلة رياض الأطفال.

وترى الباحثة أن وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، ترجع إلى أن الطلاب أثناء القياس القبلي لم تك لديهم الخلفية أو المعرفة بأبعاد الاختبارين وهدفهما، ولم يكن قد درسوا معظم المهارات التدريسية في مختلف الألعاب الجماعية (كرة قدم- كرة سلة- كرة طائرة- كرة يد)،

والألعاب الفردية (ألعاب قوى- جمباز)، ومن هذا المنطلق قام الباحث ببذل مجهود كبير ومضني مع السادة مدرسي التربية البدنية بالمدارس بمختلف الإدارات التعليمية في شرح أبعاد ومحاور ومواقف الاختبارين (التفكير التقاربي- التفكير التباعدي)، وأهمية تدريس المهارات الحركية الرياضية لمختلف الألعاب الجماعية والفردية في ضوء تنمية قدرات الطلاب على التفكير التقاربي والتباعدي، وهذا بدورة أدى إلى اكتساب الطلاب إلى المهارات الحركية الرياضية بطريقة جيدة وإبداعية، ولاحظ الباحث أنه عند تطبيق الاختبارين (التفكير التقاربي- التفكير التباعدي)، في نهاية العام الدراسي كقياس بعدي وجد فروق إيجابية جيدة ومثيرة للاهتمام في إقبال الطلاب على الاستجابة للاختبارين وفي الإجابة عليهما بطريقة جيدة وصحيحة في معظم مواقف الاختبارين وهذا أدى بدورة إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية عند القيام بالمعالجات الإحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في نمط التفكير التقاربي (التقاربية الانتقائية المعرفية- التقاربية الإنتاجية)، التفكير التباعدي نتيجة تدريس منهاج التربية الرياضية.

ومن هنا يمكن القول أن حصة التربية الرياضية بالمدارس من الممكن أن تكون هي الأساس في تنمية التفكير التقاربي (التقاربية الانتقائية المعرفية- التقاربية الإنتاجية)، التفكير التباعدي، والمتمثل في الإبداع والابتكار، وأنه يمكن استغلال حصة التربية الرياضية بالمدارس في توصيل العديد من المهارات والمعارف العلمية والخاصة بالمواد الدراسية الأخرى إلى الطلاب، وهذا ما يجب الاهتمام به في المرحلة القادمة في كيفية تنمية الابتكار والإبداع لدى الطلاب من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة والتي منها درس التربية الرياضية بالمدارس.

الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات:

في ضوء مشكلة البحث وأهداف وتساؤلات البحث والعينة المستخدمة والمعالجات الإحصائية والنتائج توصل الباحث تم التوصل للاستخلاصات التالية:

- توصلت الباحثة إلى تصميم اختبار التفكير الناقد في مجال التربية الرياضية المدرسية، له معاملات صدق وثبات عالية وصلاحية في قياس التفكير التقاربي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- توصلت الباحثة إلى تصميم اختبار التفكير الناقد في مجال التربية الرياضية المدرسية، له معاملات صدق وثبات عالية وصلاحية في قياس التفكير التباعدي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- يعتبر اختبار التفكير الناقد الأول من نوعه في قياس التفكير التقاربي في مجال التربية الرياضية المدرسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- يعتبر اختبار التفكير الناقد الأول من نوعه في قياس التفكير التباعدي في مجال التربية الرياضية المدرسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في نمط التفكير الناقد نتيجة تدريس منهاج التربية الرياضية المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في نمط التفكير الناقد نتيجة تدريس منهاج التربية الرياضية المدرسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- ظهور استجابة عالية لدى التلاميذ نحو اختبار التفكير الناقد نتيجة العرض الشيق والمثير لمواقف محاور كلاً من الاختبارين.

التوصيات:

في ضوء استخلاصات البحث يوصي الباحث بالآتي:

- تصميم اختبار للتفكير الناقد في مختلف المراحل الدراسية (الابتدائية- الثانوية) تقيس قدرة التفكير الناقد لدى التلاميذ في مجال التربية الرياضية المدرسية بدولة الكويت.
- أن يكون القائمين على وضع المناهج والمقررات الدراسة في مجال التربية الرياضية المدرسية لديهم الميول والاتجاهات نحو الإبداع والابتكار حتى يتسنى لهم وضع المناهج والمقررات الدراسية للتربية الرياضية المدرسية بصورة تحتوي على الإبداع والابتكار والجذب الطلابي نحو حصة التربية الرياضية.
- عقد المزيد من الدورات التدريبية لمدرسي التربية الرياضية في مجال الإبداع والابتكار، وكيفية تنمية مهارات الإبداع والابتكار بشكل يوحي بالانطلاق نحو الإبداع والابتكار لدى الطلاب، والابتعاد عن الحفظ والتلقين والمعلوماتية المطلقة والحقائق والنظريات المحفوظة، والبحث في الإبداع وانطلاق الفكر والعقل نحو أفاق أكبر لدولة الكويت.

- وضع إستراتيجية جديدة بدولة الكويت لكي تصبح مادة التربية الرياضية المدرسية لها امتحانات تحريرية كمثل باقي المواد الدراسية في ضوء اختبار التفكير الناقد، الذين توصل إليهما الباحث.

- محاولة الربط بين المهارات الحركية الرياضية التي تدرس للطلاب بالمدرسة أثناء حصة التربية الرياضية والمواد الدراسية الأخرى (العلوم- الرياضيات- التاريخ والجغرافيا.. وغيرها)، والتي تنمي القدرة على الإبداع والابتكار.

- إنشاء فصل دراسي خاص بكل مدرسة لتجميع فيه الطلاب فائقي القدرات العقلية والإبداعية والابتكاري وتدريبهم جيداً على اكتساب المهارات العلمية والمعرفية في جميع المواد الدراسية المختلفة بواسطة مجموعة مميزة من المدرسين في مختلف العلوم ليكونوا بمثابة قاطرة النهضة الكويتية في القرن الواحد والعشرين في مختلف العلوم.

المراجع

١- ثروت عكاشة السنوسي (٢٠٠٤م): مفاهيم خاطئة نحو التربية الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية بصعيد مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٢- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٣م): المناهج في التربية الرياضية (للأسوياء- الخواص)، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.

٣- محمد سعد زغلول ومكارم حلمي أبو هرجة (٢٠٠٥م): "مناهج التربية الرياضية الموجة قيمياً في مواجهة انعكاسات عصر العولمة"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٤- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥م): التفكير من منظور تربوي، دار عالم الكتب، ط١، القاهرة، مصر، ص ٩.

٥- سعيد عبد العزيز (٢٠٠٦م): تعليم التفكير ومهاراته، دار الثقافة، ط١، عمان، الأردن، ص ٢٣.

٦- يعقوب حسين نشوان ومحمد خطاب (٢٠٠٤م): أبعاد التفكير، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الأردن، ص ٥٠.

٧- فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد الكلزة (١٩٩٦م): المناهج المعاصرة، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٨- كوثر حسين كوجك (١٩٩٧م): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.

٩- ليلى عبد العزيز زهران (٢٠٠٢م): الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٠- علية سيف الدين عبد الغني (١٩٩٦م): تقويم منهاج كرة السلة بالمدارس الرياضية التجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.

١١- عزيزة السيد (٢٠١٠م): التفكير دراسة في علم النفس المعرفي، دار المعرفة الجامعية، عين شمس، ص ٤٧- ٤٩.

١٢- عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠١م): مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، ط٢، الإمارات العربية، ص ٢٩٧.

١٣- يعقوب حسين نشوان ومحمد خطاب (٢٠٠٤م): أبعاد التفكير، مرجع سابق.

١٤- صالح محمد أبو جادو ومحمد بكر نوفل (٢٠١٠م): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٣، عمان، الأردن. ص ٢٢٦.

١٥- عبد الواحد حميد الكبيسي (٢٠٠٨م): تنمية التفكير بأساليب مشوقة، دار ديبونو للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الأردن، ص ١٣٩.

١٦- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٨م): أطر التفكير ونظرياته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن، ص ٣٢- ٣٣.

١٧- ختام عبد الرحيم السحيمات (٢٠١٠م): التفكير المفاهيم والأنماط، دار الراية للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن، ص ٦٢- ٦٣.

١٨- سعيد عبد العزيز (٢٠٠٦م): تعليم التفكير ومهاراته، مرجع سابق.

١٩- صالح محد أبو جادو ومحمد بكر نوفل (٢٠١٠م): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، مرجع سابق.

٢٠- سعيد عبد العزيز (٢٠٠٦م): تعليم التفكير ومهاراته، مرجع سابق.

٢١- عدنان يوسف المعتوم وآخرون (٢٠٠٩م): تنمية مهارات التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الأردن، ص ٧٧.

٢٢- عدنان يوسف المعتوم وآخرون (٢٠٠٩م): تنمية مهارات التفكير، مرجع سابق.

٢٣- ناديا هايل السرور (٢٠٠٥م): تعليم التفكير في النهج الدراسي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط١، الأردن، عمان، ص ٣٥٤- ٣٥٥.

٢٤- يعقوب حسين نشوان ومحمد خطاب (٢٠٠٤م): أبعاد التفكير، مرجع سابق.

٢٥- بسام عبد الله طه إبراهيم (٢٠٠٩م): التعلم على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير، دار المسيرة، ط١، عمان، الأردن، ص ٥٢.

٢٦- علي أحمد سيد وأحمد محمد سالم (٢٠٠٥م): التقويم في المنظومة التربوية، ط٢، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض.

٢٧- رشاد علي موسى وسهام أحمد الخطاب (٢٠٠٤م): الابتكار، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٨- سعد جلال (٢٠٠١م): القياس النفسي (المقاييس والاختبارات)، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٩- محمود أحمد أبو مسلم (١٩٩٥م): الاتجاه نحو المدرسة وعلاقته بالقدرة الابتكارية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٢٧ يناير.

٣٠- ممدوح عبد المنعم الكناني (٢٠٠٥م): سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته، دار المسيرة، عمان، الأردن.

٣١- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (١٩٩٥م): الذكاء وتنميته لدى أطفالنا، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.

٣٢- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣م): رعاية الموهبين، إرشادات الآباء والمعلمين، دار الرشاد، القاهرة.

٣٣- تامر ناجي أحمد أحمد (٢٠٠٥م): معوقات ممارسة النشاط الرياضي لطلاب جامعة المنصورة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا.

34- Fisher, R. (2005): Teaching Children to Think, 2nd Editions. Nelson Thornes, United Kingdom.

35- Paul Sloane, Kogan Page, (2006): The Leader's Guide to Lateral Thinking Skills.

36- Akan, S.O. (2003): Teachers pevceptions of Constraints on Improving Student Thinking in High Schoois (uupubished mastersthesis) the jraduate Schoo of Social Sciences Middie east techhica universitg Ankara, Turkey.

٣٧- محمد جهاد جمل (٢٠٠٥ تنمية مهارات التفكير الإبداعي، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

٣٨- جوت أحمد سعادة (٢٠٠٣م): تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، نابلس، فلسطين.

٣٩- ثائر غازي حسين (٢٠٠٧م): الشامل في مهارات التفكير، عمان، دار ديبونو للنشر والتوزيع.

40- Alderman, M. Kay (2007): Motivation for Achievement-Possibilities for Teaching and Learning, second Edition.

٤١- جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣م): تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة، مرجع سابق.

٤٢- رشيد البكر (٢٠٠٢م): معوقات تنمية الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد (٢٥)، تصدر عن المركز العربي للتعليم والتنمية، الناشر، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٤٣- سهيل رزق دياب (٢٠٠٥م): معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني، مرجع سابق.

44- Hong, A., (2006): Supporting creativity, Early Child Today Journal, 20 (5), pp 13- 15.

45- Sibel Yesildere and Elif B. (2006): The Effect of Protect-Based Learning on Pre-service Primary Mathematics Teachers' Critical Thinking Dispositions Into Online J Science Math Ed vol 6 pp 1-1 Uploaded October.

٤٦- رشيد البكر (٢٠٠٢م): معوقات تنمية الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مرجع سابق.

47- Hong, A., (2006): Supporting creativity, Early Child Today, مرجع سابق

٤٨- سهيل رزق دياب (٢٠٠٥م): معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة،بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني، مرجع سابق.

49- Sibel Yesildere and Elif B. (2006): The Effect of Project-Based Learning on Pre-service Primary Mathematics Teachers' Critical Thinking Dispositions Into, مرجع سابق

٥٠- يحيى حامد هندام وجابر عبد الحميد جابر (١٩٩٥م): المناهج أسسها- تخطيطها- تقويمها، دار النهضة العربية، القاهرة.

مرفق (١)

أسماء السادة الخبراء

م	اسم الخبير	الوظيفة
١	أ.د/ إخلاص عبد الحفيظ	أستاذ علم النفس الرياضي المتفرغ بكلية التربية الرياضية– جامعة المنيا
٢	أ.د/ كمال عبد الحميد إسماعيل	أستاذ غير متفرغ بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية للبنين– جامعة الزقازيق
٣	أ.د/ محسن حسيب السيد	أستاذ طرق التدريس ورئيس قسم طرق التدريس والمناهج ووكيل كلية التربية الرياضية لشؤون البيئة وخدمة المجتمع جامعة بنها
٤	أ.د/ محمد نصر الدين رضوان	أستاذ الاختبارات والمقاييس غير متفرغ بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان
٥	أ.د/ محمد سعد زغلول	أستاذ طرق التدريس ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث بكلية التربية الرياضية– جامعة طنطا

* تم ترتيب أسماء السادة الخبراء هجائياً.

مرفق (٢)

دور النشاط الرياضي في تنمية مهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

الاسم/ .....

المدرسة/ ..... المرحلة المتوسطة

الصف/ .....

المحافظة/ الأحمدي.

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة دكتورة/ فاطمة حسن الثويني بإنتاج بحث علمي في مناهج وطرق التدريس التربية وذلك بعمل بحث إنتاج علمي بعنوان "دور النشاط الرياضي في تنمية مهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت".

الرجاء من سيادتكم قراءة كل عبارة جيداً وأجب عليها بما يتناسب مع اتجاهك الحقيقي نحوها وذلك بوضع علاقة (✓).

- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة ضع علامة (✓) أمام (نعم).
- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك ضع علامة (✓) أمام (لا).

ونشكركم على حسن تعاونكم الصادق معنا

الباحثة

المحور الأول: دور التربية البدنية في تنمية مهارات التفكير الناقد.

م	العبارة	نعم	لا
١	هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد.		
٢	هل لحصة التربية البدنية والرياضية الأثر على مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.		
٣	هل لحصة التربية البدنية الرياضية دور في تنمية مهارات الاستنتاج لدى التلاميذ.		
٤	هل لحصة التربية البدنية الرياضية دور في تنمية مهارات الفرضيات والمسلمات لدى التلاميذ.		
٥	هل لحصة التربية البدنية الرياضية دور في تنمية مهارات التقييم لدى التلاميذ.		
٦	هل لحصة التربية البدنية الرياضية دور في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ.		
٧	هل لحصة التربية البدنية الرياضية دور في تنمية مهارات التفسير لدى التلاميذ.		
٨	هل لحصة التربية البدنية والرياضية تأثير على مهارات التفكير الناقد حسب الجنس لدى التلاميذ.		
٩	هل لحصة التربية البدنية والرياضية تأثير على مهارات التفكير الناقد حسب المستوى الدراسي.		
١٠	هل للجانب الحسي الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية تأثير على مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.		
١١	هل للجانب الوجداني في حصة التربية البدنية والرياضية تأثير على مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.		
١٢	هل للجانب المعرفي في حصة التربية البدنية والرياضية تأثير على مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.		
١٣	هل للأهداف البيداغوجية والتربوية في حصة التربية البدنية والرياضية تأثير على مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.		
١٤	حسب رأيك أيهما أكثر تأثرا بالحصة في مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.		
١٥	هل حصة واحدة في الأسبوع كافية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.		

م	العبارة	نعم	لا
١٦	هل لخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد.		
١٧	هل للتكوين البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد.		
١٨	هل للحالة النفسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد.		
١٩	هل للحالة الاجتماعية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد؟.		
٢٠	هل للمستوى المعرفي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية مهارات التفكير الناقد.		

المحور الثاني: دور معلم التربية البدنية في تنمية مهارات التفكير الناقد.

م	العبارة	نعم	لا
١	ما هي نوع المعاملة التي يستعملها الأستاذ مع التلاميذ.		
٢	هل الوسائل المستخدمة من طرف الأستاذ تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد.		
٣	هل لطريقة التدريس دور في تنمية مهارات التفكير الناقد.		
٤	هل يؤثر أستاذ التربية البدنية والرياضية تعليم التلاميذ مهارات التفكير الناقد.		
٥	ما هي نوع الأسلوب التي يستخدمها الأستاذ في إيصال المعلومات للتلاميذ.		
٦	هل للقدرة الاتصالية ما بين الأستاذ والتلاميذ دور في تنمية مهارات التفكير الناقد.		
٧	هل تعطى للتلاميذ الفرصة الكافية في مشاركتك في أخذ بعض القرارات.		
٨	هل ترتبط مهارات التفكير الناقد لما يقدمه الأستاذ من معلومات.		
٩	هل توجد مناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ المهارات الحركية المختلفة.		
١٠	هل يستطيع التلميذ مناقشة أوامر الأستاذ.		
١١	ما نوع الأنشطة المقدمة خلال حصة التربية البدنية الرياضية لدى التلاميذ التي تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد.		
١٢	هل تعتمدون على أهداف تربوية لتنمية مهارات التفكير الناقد.		
١٣	هل تقوم باستخدام مداخل متنوعة الإثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس العملي.		
١٤	هل الألعاب الرياضية والشبه رياضية المقدمة دور في تنمية مهارات التفكير الناقد.		
١٥	تعتبر التربية البدنية والرياضية محك أساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.		